



www.14october.com

(50) ألف امرأة تموت كل عام بسرطان الرحم في إفريقيا

## الهاتف الجوال وسيلة طبية للكشف عن السرطان

عندما توجه فريق من العاملين بالصحة إلى زيارة مواضع نائية بريف تنزانيا. وأكدت رئيسة المشروع د. كارن بيتس من جامعة كوين أن هذه الطريقة يمكن الاستعانة بها للكشف عن سرطان عنق الرحم في مرحله الأولى وهي الحالات التي يمكن علاجها في أماكنها دون حاجة لنقلها لمراكز صحية كبرى بالمدين.

وتفيد تقارير منظمة الصحة العالمية أن معدلات الإصابة بسرطان عنق الرحم في إفريقيا تزيد عشر مرات أكثر من الإصابات في الدول المتقدمة، ومن بين تلك الحالات التي يتم تشخيصها كل عام تموت 50 ألف سيدة بالمرض في القارة السمراء.

أو تاوي /متابعات، تحول الهاتف الجوال من وسيلة للتواصل الاجتماعي والمعلومات إلى وسيلة للكشف عن الأمراض السرطانية، هذا ما قام به فريق من الأطباء يسعون لتقديم خدمات طبية لشعوب العالم الثالث خاصة هؤلاء الذين يعيشون في مناطق ريفية نائية.

وقد قام فريق من الأطباء بمشروع " Kilimanjaro " الكندي لتصوير عنق الرحم بتحويل الجوال الذكي إلى طريقة للكشف عن المصابات بسرطان عنق الرحم وإرسال الصورة للأطباء قبل تلقي التشخيص وبروتوكول العلاج على نفس الهاتف، وذلك



## الطب والحياة

أثناء تدشين دورة تدريبية في المؤسسة الطبية الميدانية بعدن:

## د. الخضر لصور: المؤسسة أثبتت جداتها في رفع الوعي الصحي لدى المواطنين في المحافظة والمحافظات المجاورة



## المؤسسة تهتم بتقديم الإغاثة والعون والعلاج للنازحين وبالأخص في مديرية دار سعد ومدارسها

تحت رعاية منظمة الصحة العالمية ومكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن أقيمت في مقر المؤسسة الطبية الميدانية بمديرية خورمكسر دورة توعوية عن أمراض (حمى الضنك- والحصبة- والملاريا- والإسهالات) استمرت ليومين بمشاركة (16) من الأطباء الشباب المتطوعين بالمؤسسة.

الجدير ذكره أن المؤسسة تعد جهة تطوعية إنسانية محايدة تعمل في مجالات التدريب والتوعية والإغاثة، حيث بدأ نشاطها الميداني الإنساني منذ عام 2011م وهي تقوم بالتوسع في عملها الإنساني في محافظات ( عدن- أبين- والضالع - وشبوة).

على هامش انعقاد الدورة التدريبية التوعوية بمقر المؤسسة أجرت صحيفة (14 أكتوبر) مجموعة من اللقاءات مع منظمي الدورة والشخصيات المعنية في مجال الصحة فكانت الحصيلة كالتالي:

أجرى اللقاءات/ محمد فؤاد - تصوير/ عبد القادر بن عبد القادر

في مستهل اللقاء تحدث إلينا الدكتور الخضر ناصر لصور مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن عن مشاركته في الدورة التي نظمتها المؤسسة الطبية الميدانية حيث قال: إن مكتب الصحة والسكان بالمحافظة يسعون إلى توسيع مهام وأنشطة المكتب وهذا بدوره يأتي بالتعاون مع الجهود التي تبذلها منظمات المجتمع المدني ومن بينها المؤسسة الطبية الميدانية ومع المنظمات الدولية الداعمة لمثل هذه الأنشطة الإنسانية.

وأضاف لصور: فيما يخص تدشين هذه الفعالية التوعوية فإن مكتب الصحة بمحافظة يشترك ويتواصل بصورة دائمة مع المؤسسة من خلال تدشين مشاريعهم ومشاركتهم الإنسانية الدائمة في خدمة المواطن وبالأخص إخواننا النازحين بالمحافظة معتبرا بالوقت نفسه أن مثل هذه المهام ليست محصورة فقط على مكتب الصحة بالمحافظة، مشيرا إلى أن مثل هذه المساهمات تندرج ضمن مسؤولية الجميع لتسهيل عمل مثل هذه المؤسسات الإنسانية التي أتت وبوقت قصير جدارتها في رفع المستوى الصحي لدى المواطن في المحافظة والمحافظات المجاورة، مشيدا بالدور الفعال للمؤسسة بالتعاون مع مكتب الصحة بالمحافظة وبدورها الفعال خلال الأزمة في العام المنصرم 2011م فيما يتعلق بمجال الإسعافات الأولية إلى جانب تقديم العون والعلاج للنازحين إلى جانب أن المؤسسة منبئة بتغطية كافة مناطق مديرية دار سعد ومدارسها التي يقطن فيها النازحون من خلال مسؤوليتها الطبية الميدانية المباشرة وتأييدها لعملها الإنساني بالمحافظة على أكمل وجه، إلى جانب علاج الكثير من الحالات أثناء فترة الاعتصامات.

وتقدم لصور بالشكر والتقدير لقيادة المؤسسة الطبية الميدانية ممثلة برئيسها الدكتور مهيب عوض محمد عباد ورئيس اللجان الطبية الميدانية والمحاضر بكلية الطب جامعة عدن والكادر الشبابي المتطوع على تميزهم في هذا المجال الميداني الإنساني.

## الهدف من الدورة التدريبية

وخلال لقائنا بالدكتور مهيب عوض محمد عباد رئيس المؤسسة الطبية الميدانية تحدث عن أهداف المؤسسة وانعقاد الدورة التوعوية قائلا:

كلجان طبية تعمل في مجال الإغاثة أثناء أحداث 2011م ثم وسعت مجالاتها إلى التدريب والتوعية داخل خيام ميدانية في أغلب ساحات الاعتصام بمحافظة عدن بالإضافة إلى المركز الإسعافي في المنصورة وشهدنا تعاوننا مع سيارات الإسعاف من قبل الشباب والطوارئ في أعمال الإغاثة، مضيفا أن المؤسسة دشنت العديد من حملات التوعية منها حملة التوعية ضد السكر ونظافة الفم والأسنان بالإضافة إلى التدريب في مجالات الإسعافات الأولية، وتمتلك المؤسسة (20) مدربا من

إن انعقاد هذه الدورة التوعوية يأتي في مجال التعريف بمرض (الملاريا وحمى الضنك والحصبة والإسهالات) فيما يتعلق بالأطفال، وتهدف تدريب المشاركين بهذه الدورة من الأطباء الشباب الميدانيين وتأهيلهم للنزول إلى محافظة أبين لتوعية شاملة للمواطنين على مستوى المحافظة حول خطورة هذه الأمراض وكيفية الوقاية من الإصابة بها. علما أن هذه المحافظة عانت العديد من المشاكل الكبيرة من ضمنها تدرج مستوى الخدمات الصحية مما قد يندرج بانتشار الأوبئة والأمراض

## د. مهيب عباد:

توزيع أكثر من (30) ألف بروشور وبوستر على مستوى محافظة أبين لتوعية المواطنين

دشنا العديد من حملات التوعية بمرض السكري ونظافة الفم والأسنان والإسعافات الأولية

الدورة تهدف توعية المتدربين الميدانيين عن الحصبة والملاريا والضعف والإسهالات

المؤسسة جهة تطوعية محايدة تهتم بمجالات التدريب والتوعية والإغاثة

لهذا بالتعاون ورعاية منظمة الصحة العالمية بالممثل العام الدكتور غلام رباني بوبال. فقد سبققت هذه الحملة التوعوية العديد من الحملات في محافظة عدن في أكثر من (48) موقعا من الأماكن التي يتواجد فيها النازحون بعدن.

واعتبر الدكتور مهيب أنما كانت من الحملات الناجحة وزرع خلالها أكثر من (25) ألف بروشور وبوستر توعوي للمواطنين مشيرا إلى أنه خلال هذه الحملة سوف يتم توعية وإرشاد المواطنين بآبين من خلال توزيع أكثر من (30) ألف بروشور وبوستر على مستوى المحافظة.

وذكر الدكتور مهيب خلال حديثه أن المؤسسة الطبية الميدانية تأسست في فبراير 2011م وتكونت في البداية

الجميات المحلية على مستوى الجمهورية اليمنية، مؤكدا في الوقت نفسه أن المؤسسة جهة تطوعية مستقلة محايدة تعمل في مجالات التدريب والتوعية والإغاثة.

## الشراكة بين المؤسسة والمنظمات الدولية

من جانبها تحدثت الدكتورة نسرین عبد الرزاق مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية الفرعي بعدن حول الهدف من انعقاد هذه الدورة قائلا:

يأتي انعقاد هذه الفعالية في إطار الشراكة بين منظمة الصحة العالمية والمؤسسة الطبية الميدانية التي بدأت منذ فترة سابقة، والفعالية التوعوية هي من ضمن الأنشطة التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية في محافظة أبين لرفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع حول خطورة بعض الأمراض التي يمكن الوقاية منها والتي تتمثل (بالإسهالات والملاريا وحمى الضنك ومرض الحصبة) والتي ستسبب بشكل كبير في خفض المصابين والوفيات في أوساط المواطنين في المجتمع.

## الرعاية الصحية الأولية

وقد التقينا بالدكتور محمد داوود خبير منظمة الصحة العالمية في الطوارئ فقال:

إنه مسرور لمشاركته في هذه الفعالية باعتبارها مبادرة جيدة في مجال التوعية الصحية للنازحين من محافظة أبين وخصوصا فيما يخص الرعاية الصحية الأولية إلى جانب ما يتعلق بتقديم التوعية الكاملة والوقاية من الأمراض، وقال إن انعقاد مثل هذه الأنشطة ليس فقط للوقاية من تلك الأمراض، وإنما لتوعية وتنقيف وإرشاد المواطنين، إلى جانب الخبرة في توفير الخدمات الصحية والاستفادة من الخدمات الصحية، مشيرا إلى أن المؤسسة دائما تتواجد في المقدمة وسبابة في تقديم الخدمات الصحية معتبرا هذا المجال متميزا باهتمام المؤسسة بالنازحين من أبين والمناطق المتضررة فيها والمحافظات المجاورة لها.

## الجنين يتأهب في بطن الأم مرارا وتكرارا



لندن/متابعات،

أعلن باحثون قاموا بدراسة فحوص بتقنية التصوير الرباعي الأبعاد أجريت على 15 جنينا معافي في بطون أمهاتهم، أنهم يعتقدون أن التآوب عملية مرتبطة بنمو الجنين، وهو ما قد يمنح الأطباء طريقة جديدة لتقييم صحة الأجنة.

وفي حين أشار بعض العلماء في السابق إلى أن الأجنة لا يعود أن يكون فتحا وضما لغم الجنين أثناء النمو.

لكن باحثين بريطانيين كتبوا في دورية PLOS ONE أمس الأول أن الدراسة التي قاموا بها استطاعت أن تميز بوضوح بين التآوب وفتح القم اعتمادا على طول قطر فتحة القم.

وأجرى الباحثون هذه التجربة باستخدام تقنية التصوير الرباعي الأبعاد بالفيديو لفحص جميع المرات التي فتح فيها الأجنة أفواههم.

ليكن الاصطفاف الوطني وتعزيز الوفاق عنوان تعزيز أفرح شعبنا بعيد الـ30 من نوفمبر

العيد الـ (45) للاستقلال المجيد